أخبرنا احمد بن أبى جعفر قال انا على بن عبد العزيز البرذعي قال ثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يقول ليس الشاذ من الحديث ان يروى الثقة حديثا لم يروه غيره انما الشاذ من الحديث ان يروى الثقات حديثا فيشذ عنهم واحد فيخالفهم أخبرني محمد بن على المقرى قال انا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران قال انا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سمعت أبا على صالح بن محمد يقول الحديث الشاذ الحديث المنكر الذي لا يعرف أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه إلينا قال انا خيثمة بن سليمان الأطرابلسى قال ثنا عبد الله بن احمد الدورقي قال حدثني أبو الفتح البخاري قال ثنا بن علية قال قال شعبة لا يجيئك الحديث الشاذ الا من الرجل الشاذ أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن إبراهيم العبدوي قال ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطى قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين المعروف بالترك قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا محمد بن جابر عن الأعمش عن إبراهيم قال كانوا يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث قلت وأكثر طالبى الحديث في هذا الزمان يغلب على ارادتهم كتب الغريب دون المشهور وسماع المنكر دون المعروف والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ من روايات المجروحين والضعفاء حتى لقد صار الصحيح عند أكثرهم مجتنبا والثابت مصدوقا عنه مطرحا وذلك كله لعدم معرفتهم بأحوال الرواة ومحلهم ونقصان علمهم بالتمييز وزهدهم في تعلمه وهذا خلاف ما كان عليه الأئمة من المحدثين والأعلام من اسلافنا الماضين وقد حدثت عن عبد العزيز بن جعفر قال انا أبو بكر الخلال قال انا على بن عثمان بن سعيد بن نفيل الحراني انه سمع أبا عبد الله يعنى احمد بن حنبل يقول شر الحديث الغرائب التي لا يعمل بها ولا يعتمد عليها